

تهذيب سيرة ابن هشام 17 | نزول سورة الفتح - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مصل له من يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واسهده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:17](#)

شر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام آآ والكلام عن صلح الحديثة. وانتهينا من الكلام عن آآ صلح الحديثة وبيعة الرضوان - [00:00:33](#)

وقفنا عند قول المصنف يقول ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجهه ذلك قافلا يعني راجعا. حتى اذا كان بين مكة والمدينة نزلت سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا - [00:00:53](#)

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ثم قال تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امين - [00:01:14](#)

محلقين رؤوسكم ومقصرین لا تخافون. فعلم ما لم تعلموا. اي لرؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي رأى انه سيدخل مكة امنا لا يخاف يقول محلقين رؤوسكم ومقصرین معه لا تخافون - [00:01:31](#)

فعلم من ذلك ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا يعني صلح الحديثة يقول الزهري رحمه الله فما فتح فتح في الاسلام فتح قبله كان اعظم منه انما كان القتال حيث التقى - [00:01:49](#)

فلما كانت الهدنة ووضعت الحرب وامن الناس بعضهم بعضا والتقوا فتفاوضوا في الحديث والمنازعة فلم يكلم احد فلم يكلم احد بالاسلام يعقل شيئا الا دخل فيه ولقد دخل في تينك يعني هاتين - [00:02:06](#)

الستين مسل من كان في الاسلام قبل ذلك او اكثر طبعا ده الكلام اللي ذكره في الكتاب واحنا لنا معه عدة وقفات الوقفة الاولى في الكلام عن سورة الفتح سورة الفتح سورة مدنية - [00:02:29](#)

عدد اياتها عدد اياتها تسع وعشرون اية وكان نزولها في اعقاب صلح الحديثة. يقول ابن كثير رحمه الله نزلت سورة الفتح لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديثة - [00:02:46](#)

في ذي القعدة سنة ست من الهجرة حين صد المشركون عن الوصول الى المسجد الحرام ليقضي عمرته فيه وحالوا بينه وبين ذلك ثم مالوا الى المصالحة والمهادنة وان يرجع عامله هذا ثم يأتي من قابل - [00:03:03](#)

فاجابهم الى ذلك على تكره من جماعة من الصحابة والمتذمرين للقرآن يا اخواني يجد ان كسيرا من الایات والسور تنزل في اعقاب الغزوات والاحداس ليتعلم المسلمين من تلك الایات والسور ما ينفعهم وما يصلح شأنهم - [00:03:26](#)

فمسلا في اعقاب غزوة بدر نزلت سورة الانفال وكان ابن عباس يسمى سورة الانفال سورة بدر وفي اعقاب غزوة احد نزلت عشرات الایات في سورة ال عمران وفي اعقاب غزوة بنى النضير نزلت ايات من سورة الحشر - [00:03:46](#)

وفي اعقاب غزوة الاحزاب نزلت ايات من سورة الاحزاب حتى ان الامام وهو يقرأ الان في صلاة العشاء قرأ بهذه الایات وفي اعقاب

صلح الحديثة نزلت هذه السورة الكريمة اللي هي سورة الفتح التي تحكي الكسير من الاحداس التي تتعلق - [00:04:07](#)

بهذا الصلح آآ لو احنا عايزين نمر سريعا على الصورة ديت قال الله عز وجل باسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا.

مفسرون هنا لهم قولين الفتح المبين اما ان هو فتح مكة - 00:04:27

فتح مكة كانت سنة كم تمانية تقول انا فتحنا لك فتحة ابويا والاليات دي نازلة سنة ستة يبقى كأن لما يعبر عن الشيء اللي هيحصل في المستقبل بصيغة الماضي لدليل على الايه - 00:04:49

على تحقق الواقع والجملة والقول الساني وده الاشهر او الازهر في الاية ان فتح هنا هو الفتح الايه؟ اللي هو صلح الحديبية.

وده اللي اختاره ابن القيم وده اللي اختاره ابن كثير وطائفة كبيرة من العلماء - 00:05:01

اللي هو صلح يحدث به انا فتحنا لك فتحا مبينا. الاية دي اتأكدت بتلات مؤكدة ان فتحنا فتحا بالمصدر اللي هو التأكيد بالمصدر ووصفه بأنه ايه مبين آآ كان لو الزهري وغيره لما يحب آآ يستدل على ان في صلح الحديبية فتح يقول انظر - 00:05:19

كم كان عدد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعة الرضوان كان كم الف واربعمائة مش كده طب لما النبي صلى الله عليه وسلم راح في غزوة آآ في فتح مكة كان عدد اللي معه كم - 00:05:40

عشر تلاف مش كده يبقى من اول الاسلام صلى الله عليه وسلم. لحد سنة ستة النبي راح معه كام الف وربععمية ومن سنة ستة لسنة تمانية السنين دول بس بقى معه كم - 00:05:57

عشر تلاف يبقى ده فتح ولا مش فتح بقى خلاص طيب يبقى اه انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وهذا العلماء يقولوا هل يقع من الانبياء ذنوب - 00:06:13

ولا هي افعال تسمى ذنوبا وهي في حقيقتها ليست ذنوب من باب قولهم حسنات الابرار سمات المقربين يعني وانا عندي مسلا واحد آآ خاتم القرآن ومن اهل القرآن القراءات ده ورد اليوم مسلا - 00:06:35

خمس اجزاء او اربع اجزاء بيختم كل اسبوع او كل خمس ست ايام طب ده لما يبجي في يوم يقرأ جزء واحد او يقرأ او ما يقرأ من القرآن خالص نقول له ايه - 00:06:54

يبقول له ده شيء بالنسبة له ايه ده شيء اه يعني لو هو قرأ جزء واحد نقول له ده انت كده انت كده مقصري له؟ لأن المفروض اللي في مقامه ده يقرأ قد ايه - 00:07:05

خمس اجزاء فعشان كده بنقول حسنات الابرار لو واحد عادي كده قرأ جزء هنقول له كتر خيرك جزاك الله خيرا لكن لما ده قرأ جوزه يقول له ايه؟ نقول له يا عم اتق الله خد بالك انت كده بوزنات بينزل - 00:07:15

من باب حسنات الابرار سمات المقربين القول ده له قدر من الوجاهة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن يطع الله ان عصيته لو انا هاقي مني معصية مين اللي هيطيع ربنا بقى - 00:07:26

يبقى افعال هتسمي ذنوب هو ربنا سماه ذنوب وسماتها معاصي عصى ادم ربها فغوى خلاص ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك فهي تسمى الذنوب هذه الافعال. لكن هل هي في حقيقتها ذنوب؟ ام هي من باب حسنات الابرار - 00:07:41

سمات المقربين والمسألة من مسائل الخلاف السائغ بين العلماء في مسألة في العقيدة. وديت بيضربوا لها مسال ان مسألة عقدية فيها خلاف معتبر. الجمهور على انه قد يقع من الانبياء - 00:07:56

زلة لكن لا يقر عليها ويتوه منها لا يقر عليها ويتوه منها. والله اعلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. الصحابة بعد ما نزلت الآيات ديت جعلوا يهنتون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:13

كل واحد يسلم عليه ويقول له ليهنك يا رسول الله مغفرة ربك لك الله ما يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما نزلت عليه الآية ديت وربنا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:08:29

ايه اللي حصل كان يقوم الليل كله حتى تتفطر قدماه وتقول له عائشة في ذلك يا رسول الله الم يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيقول افلا اكون عبدا - 00:08:43

كورة صلى الله عليه وسلم يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك يتم نعمة نعمته عليك آآ بنشر الدين انتصار الاسلام واستتباب الامر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما - 00:09:00

ربنا يعم نعمته عليك باعزاز دينك ونصرك على اعدائك واتساع كلمتك. ويهديك صراطا مستقيما يعني تقال به السعادة الابدية والفالح السرمدي وينصرك الله نصرا عزيزا يعني نصرا قويا لا يتضمن فيه الاسلام بل نصر تام - 00:09:24

ومنع الكافرين وذلهم ونقصهم هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم والله جنود السماوات والارض وكان الله علیما حکیما ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:09:44

ويکفر عنهم سیئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظیما ویعذب المنافقین والمنافقات والمرکین والمرکات الظانین بالله ظن السوء. عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم. واعد لهم جهنم وساعت مصیرا - 00:10:07

فیخبر ربنا سبحانه وتعالی عن منتهٰ على المؤمنين بأنه انزل السكينة في قلوبهم والسكينة اللي هي الطمأنينة والسبات عند نزول المحن المقلقة والامور الصعبة التي تشوّش القلوب وتزعج وتزعج الالباب - 00:10:28

وتضعف النفوس. فمن نعم ربنا ان الانسان في الموقف ده يمن على عبدي الله عز وجل يمن على عبدي في هذا الموقف بان يطمئنه ويسكن قلبه ويثبته عند نزول هذه المحن ويربط على قلبه - 00:10:44

والصحابة رضوان الله عليهم لما جرى ما جرى بين رسول الله صلی الله عليه وسلم والمرکین من تلك الشروط المجرحة والتي ظاهرها ان فيها ظلم للمسلمين وحط من اقدارهم وغضاب عليهم وهم كعرب لا يکادون يصبرون على مسل هذه الشروط - 00:11:00

فلما علموا انه وحي من الله وان هذا امر الله والنبي صلی الله عليه وسلم لا يعصي ربهم صبروا على هذه المکاره ووطنوا انفسهم لها تزداد ايمانا مع ايمانهم ازدادوا ايمانا هم كانوا مؤمنين ازدادوا ايمانا على هذا الايه؟ الايمان - 00:11:19

ويخبر عز وجل بهذه الجملة المهمة والله جنود السماوات والارض الحاجات اللي تساعدك انك بیقی عندك سکينة وطمأنينة استشعار هذا المعنى. والله جنود السماوات والارض وكان الله علیما حکیما ليس - 00:11:37

هناك شيء يعزب عن ربنا سبحانه وتعالى لا في العلم ولا في القدرة ولا في الاحاطة سبحانه وتعالى. يعني كل جنوده جمیعها في ملکه وتحت تدبیره وقهره فلا يظن المرکون ان الله لا ينصر دینه ونبیه. ولكن حکیم - 00:11:53

تفتضي حکمته ان يداول بين الناس جولة هنا وجولة هنا قال عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات في جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويکفر عنهم سیئاتهم. وده بقی هو المقصد الاساسي لاهل الايمان - 00:12:11

الجنة النبي صلی الله عليه وسلم لما بايع الصحابة في بيعة العقبة آآ الثانية وقال لهم اشترطوا واشترط لنفسه قالوا فما لنا ان وفيانا بذلك قال لهم لكم ایه الجنة - 00:12:27

ما وعدهمش حاجة في الدنيا خالص وهي دي القيمة العليا. عشان كده كانوا يقولوا اي واحد مش مسلم لا يمكن ان يوصف بعلو الهمة لان علو همة الانسان فيما يطلب - 00:12:43

الذی لا یطلب الجنة لا یوصى بعلو الهمة مهما كان بقی مهما كان ویعذب المنافقین والمنافقات والمرکین والمرکات وكان ذلك الظنین بالله ظن السوء دائرة السوء وغضب الله عليهم - 00:12:55

يعني بما اقترفوه من المحادة لله ورسوله. ولعنهم الله واعد لهم جهنم وساعت مصیرا شف فوق اعد لهم الجنات وكان ذلك عند الله فوزا عظیما. وهنا لعنهم واعد لهم جهنم وساعت مصیرا. يداك اوكتا وفوك نفح - 00:13:12

من سلك طريقا ورد على اهله. هي القسمة کده هتمشي في انهي طريق؟ مشي في طريق اللي بیحب ربنا اللي بیشق له الرسول وهيأخذ مکاسب او منافع مادیة ودنیویة ومتع في الدنيا على الاشیاء دي - 00:13:34

ولا هتمشي في طريق اللي يرضي ربنا سبحانه وتعالى وتحمّل ما یصیبک فيه من الام او بلاء او او غير ذلك لازم الانسان یحسم امره والله تاني والله جنود السماوات والارض - 00:13:51

وكان الله عزيزا حکیما. عزيزا يعني قويا غالبا حکیما يعني یتصرف بهذه العزة وفق حکمته سبحانه وتعالی ثم قال عز وجل انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لمؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بکرة واصيلا - 00:14:05

النبي صلی الله عليه وسلم ارسل شاهدا على امته بما فعلوا من خير وشر وشاهدوا على المقالات والمسائل حقها وباطلها وشاهد لله

تعالى بالوحدانية وبالكمال وشاهد آآ ان هزا القرآن يهدي التي هي اقوم انه الكتاب الخاتم الناسخ لما سواه من الايه؟ من الكتب -

00:14:28

ومبشرنا لمن اطاعه بالثواب في الدنيا والآخرة والتمكين والتناء والرفعة في الدنيا والآخرة ومنزه من عصاه بالعقاب العاجل والاجل
لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتقروه وتسبحوه بكرة واصيلا يؤمن بالله ورسوله - 00:14:50

وتعزز التعزير يعني النصرة. تنصرون الله ورسوله. القضية الاساسية وتعزروه يعني تعظموه ودي تصلح لله ورسوله وتسبحوه دي لله
بس سبحانه وتعالى بكرة واصيلا. ثم يخبر عز وجل عن شرف المقام الذي قامه الصحابة - 00:15:12
ان الذين يباعونك انما يباعون الله هل جه في بال حد مننا يا اخوانا وهو بيشتغل في الدين يعمل في الدعوة الى الله عز وجل.
وييسعى لنصرة دين ربنا سبحانه وتعالى وييسعى للاصلاح وييسعى لتمكين الدين - 00:15:31

هل بيستشعر المعنى ان هو شغال عند ربنا المستشعر معنى ان الكلمة اللي بيقولها ربنا سامعها سبحانه وتعالى والحركة اللي بتحررها
ربنا مطلع عليها سبحانه وتعالى والsusي اللي بيسمعه ربنا سبحانه وتعالى بيكتبه - 00:15:46
كل ده هو بعين الله لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض شرف العمل ده انك تكون شغال عند ربنا انتمامك لدين ربنا
 سبحانه وتعالى. شف بقى ان الذين يباعونك انما يباعون الله - 00:16:02

يد الله فوق ايديهم شف الشرف لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم بالبيعة الا عن وحي النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج
لهذه العمرة الا عن وحي - 00:16:18

والنبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر وييسعى في هذا الفتح الا بوحي فلما هم بايعوا النبي عليه الصلاة والسلام بيعوها على ايه
حديس جابر بايعناه على عدم الفرار حتى لو هنموت - 00:16:28

الف وربعمية واحد لما وصلهم خبر ان عثمان قتل رضي الله عنه وارضاه بايده النبي صلى الله عليه وسلم عند الشجرة على الثبات
 وعدم الفرار حتى لو هيموتوا وليكن ما يكن - 00:16:46

شرف البيعة دي انهلها هي في الحقيقة هي وحي من الله بلغ عنه هزا الوحي. النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك نسبت البيعة للرب
جل وعلا. ان الذين وبيعونك انما - 00:16:58

يباعون الله يد الله فوق ايديهم. سبحانه وتعالى فمن نكس هنا برضه الناس هتنقسم قسمين. بعد البيعة دي فمن نكس فانما يمكن
على نفسه اللي بيعمل معصية اللي بينقص ده يعني اللي بايه؟ اللي بيخلف في الوعد. وبينقد عهده مع الله عز وجل - 00:17:09
هيضر مين هيضر نفسه. يا عبادي انكم لن تبلغوا نفعي فتنفعوني لن تبلغوا ضري فتضروني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم
وجنكم قاموا في صعيد واحد. اه كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملك شيئا - 00:17:32

يعبدوا ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم نقص ذلك من ملك شيئا ما حدش بيضر ربنا سبحانه
وتعالى انما هذه المعاصي تضر اصحابها فمن نكس فانما - 00:17:49

ينكث على نفسه انت عاهدت ربنا كتير على الاستقامة وعاهدت ربنا كتير انك تبقى من اهل التدين عاهدت ربنا كتير على التوبة
هتكلم ولا هترجع لي طب لو نفسك ضعفت - 00:18:04

امام العبودية انك تكمل تتبوب وترجع طب ضعفه الثاني تتبوب وترجع تاني. ولا تستسلم. ولا تنقض عهده مع الله شرط العبودية مش
انك ما تقعش في معصية بس شرط العبودية انك اذا عصيت تعمل ايه - 00:18:19

توب وتقبل على الله وترجع اليه فمن نكس فانما ينكث على نفسه. زي ما ربنا قال كده يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم ولا يحيق
المكر السيء الا باهله. الجزاء - 00:18:36

من جنس العمل فمن نكس فانما ينكث على نفسه. والصنف الثاني بقى ودائما كل حاجة تبقى بتقولها مقسمة اتنين اهي ومن اوفى
بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما الاية دي هتجيب لك حاجة كمان بقى - 00:18:52

اللي الناس اللي ما حضروش مع النبي عليه الصلاة والسلام. احنا خدنا في الغزوة واحنا بنقرأ فيها قلنا ان النبي دعا الاعراب حتى

يخرجوا معه في هذه العمرة ليتکثرون بهم - 00:19:09

فابوا رفضوا وتحققووا كتير مننا دلوقتي كده لما بيعرض عليه امر الدين من اول صلاة الجماعة انا كنت بتكلم مع واحد امبراح شاب
ظريف وجميل كده اقول له ايه انت ما صلتتش الفجر ليه - 00:19:23

قال صليت في البيت يا عم صليت في البيت ليه قال اصل انا وكانت رجلي وفيها ومش فيها. قلت له يا اخي هو انت رجلك ما
بتوجهعش وانت نازل تروح المساوير وانت رايح النادي وانت رايح تلعب وانت رايح تقضي طلبات رجالك
ما بتوجهعش - 00:19:41

ساعة امتي ساعة صلاة الجمعة يعل عليك ساعة صلاة الجمعة بس لا الله الا الله مع ان المساجد كلها قريبة يعني انا عايز اقول اي
واحد يقول لي كده ابعد مسجد عن المكان اللي انت ساكن فيه قد ايه - 00:20:00

هتمشيه قد ايه يعني؟ تلات دقايق خمس دقايق بس لا الله الا الله الوجع كله يحل في اللحزة دي بقى. هو في الحقيقة ده ادعاء مش
صدق الدعاء ليس صادق - 00:20:13

ورينا بيقول لنا هنا بقى النموذج المشوه ده عشان ناخد بالنا منه ونحزره النموذج اللي بيذيعي ادعاءات ويعتذر اعتزارات كازبة وربنا
بيفضحه هو لو الناس دولت فعلا تخلعوا عن الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم وشعروا بالذنب - 00:20:24

وارادوا التوبة والاستغفار وراحوا للنبي يستغفرون لهم. هينفعهم الاستغفار ده مش هينفعهم كزابين ربنا بيقول ايه بقى؟
سيقول لك المخالفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلنا تعتكف ليه اصلی عندي اه تجارة عندي امتحانات عندي - 00:20:43

انت ما بتجييش تعتكف ليه هو انت بتروح تصيف يا عم تعتكف ليه انت ما بتشتغلش في الدعوة ليه؟ انت ما بتحفظش قرآن ليه انت
ما ما بتساهمش في انك تنشر الدين بين الشباب اللي اكلته المخدرات - 00:21:05

واكلته الفواحش واكلته الموبقات ليه اخترع ايه اختراع بقى؟ يجيب لك اي اختراع لسه من الاختراعات الباطلة. آآ سيقول لك
المخالفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلنا والله العزيز مشغولين وعندنا مصالح والدكانة وبعددين - 00:21:24

واهلونا عيالنا وزوجاتنا فاستغفر لنا. ربنا بيقول ايه بقى؟ يقولون بالستتهم ما ليس في قلوبهم يملك لكم من الله شيئاً ان اراد بكم
ضرا او اراد بكم نفعاً بل كان الله بما تعلمون خبيرا - 00:21:46

بل دي بيسموها الاضراب. انت عارفين ايه اللي حصل مش اهاليكم واموالكم ولا حاجة هل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون
الى اهليهم ابداً انت كان وقع في نفوسكم كان دول هيقتلوا. كلهم هيروحوا خلاص - 00:22:05

وزين ذلك في قلوبكم وفضل الامر ده ينمو في قلوبهم لحد ما اتمكن منها خالص وظننتم طفل السوء اللي هو هلاك النبي صلى الله
عليه وسلم وضياع الدين وكتتم قوماً بوراً. يعني هلكى - 00:22:21

هالكين ومن لم يؤمن بالله ورسوله فان اعتدنا للكافرين يبقى والله ملك السماوات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. وكان الله
غفوراً رحيم. افتح الباب اهو وبعددين ربنا امتن على اهل صلح الحديبية واهل بيعة الرضوان بمنة - 00:22:36

انهم هيروحوا خبير خالصة لهم. ما حدش يروح معهم سيقول المخالفون اذا انطلقتم الى مغامن لتأخذوها غانم خبير بقى اخذرونا
نبعكم عايزين نيجي معكم يريدون ان يبدلو كلام الله - 00:23:00

قل لن تتبعونا ما ينفعش تطلعوا معنا ده حكم شرعى كزلكم قال الله من قبل طب هيكون ردهم علىكم ده ايه؟ فسيقولون بل
تحسدوننا. ده انت طمعانين في الفلوس مش عايزين حد يجي معكم - 00:23:20

بل كانوا لا يفهون الا ده اخر تفكيركم ده اخر فقههم اخر دماغه تجيئه ان ان الصحابة طمعانين في الغنائم. دي دماغهم. انما ده
تكريم من ربنا سبحانه وتعالى وان ده عقوبة لهم على انهم ما خرجوش في صلح الحديدة لا مش في دماغهم - 00:23:34

بل كان الله بل كانوا لا يفهون الا قليلاً. وبعددين ربنا يفتح لهم الباب تاني كل المخالفين من الاعراب مش انت عايزين تتوبوا هيتفتح
لهم الباب تاني وده برضه يا اخوانا بنقول كده - 00:23:48

توبه لا تغلق حتى يغرغرا الانسان. لحد اخر لحزة في حياته كل المخالفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولى بأس شديد يقاتلونهم او

يسلمون بس تيجوا نقولوا بقى القوم والمسجد دول فارس والروم - 00:24:03

وبعدهم يقول لأ ده هم بنو حنيفة اللي هم اصحاب مسيلمة الكذاب المرتدين اللي ما كانش يقبل منهم غير الاسلام او القتل كل المخالفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون - 00:24:19

فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا. وان تتولوا كما توليت من قبل هيحصل لكم ايه بقى؟ يعذبكم عذابا اليما سم ذكر الله عز وجل الاعزار الدين فعلها يسرا الله عز وجل لا يكلف نفسا الا وسعها. والمعزور ربنا هيعزرو - 00:24:34

ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتولى يعذبه عذابا اليما وبعدين بقى تيجي الاية الجميلة اللي هي بقى ايه - 00:24:56

بترب القلوب بقى. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة متخيل ان الصحابة كانوا عايشين يسمعوا الاية دي بودانهم متخيل ان انت كده ربنا يوقفك انك تقوم مقاما - 00:25:14

وتقف موقفا وتوقف لعمل سمع تسمع باذنيك كلام الله يقول انه رضي عنك وبعدين الصحابة اللي ربنا راض عنهم دولت ما فيش واحد فيهم يرجع ولا يكسل ولا يفتر ولا يضعف - 00:25:28

عامتهم قتلوا شهداء رضي الله عنهم وارضاهم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يعني حين يبايعونك تحت الشجرة الشجرة اللي كانت جنب بئر الى جنب الحديبية. في الحديبية جنب البئر - 00:25:46

علم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واصابهم فتحا قريبا. ياه اسمع دي بقى كده علم ما في قلوبهم. يبقى اهم حاجة كلنا نشتغل عليها ايها هنا القلب يا جماعة القلب محله نزر الرب. سبك الناس شايفاني دلوقتي وانا بتتكلم - 00:26:00

وشأيفاك وانت بتصلني وشايفاك وانت قاعد وربنا ساترنا ونحن نتعايش بستر الله ما انطوت عليه الصدور وما اغلقت عليه هزه الصدور من القلوب وما فيها من اعمال بقى ربنا مطلع عليه - 00:26:24

يبقى فعلم ما في قلوبهم. ربنا سبحانه وتعالى يعلم ما في القلوب. لما يعلم اللي في قلبك واللي في قلبي هيرضى عننا زي ما روی عن الصحابة ديت - 00:26:42

ولا لا لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا غريبة وهو فتح خبير ولم يحضره سوى اهل الحديبية تختص بخبير وغنائمها جزاء لهم - 00:26:52

وشكرا على ما فعلوه ثم قال الله عز وجل ومحام كسيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيمه وعدكم الله مغامن كثيرة تأخذونها. لحد يوم القيمة بدايتها كانت خايبة تعجل لكم هزه اي غنية خبير - 00:27:16

فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم يعني عن قتالكم سواء بقى في الحديبية او ما قبلها ولتكون اية للمؤمنين. يعني تكون هزه الغنية اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما. يعني صراط من العلم والعمل ايه؟ والايامان - 00:27:38

واخر اي من الغنائم والفتحات لم تقدروا عليها اي وقت هزا الخطاب قيل هي فتح مكة وقيل فتحي فارس والروم وقيل غنائم هوازن وسقيف والمعنى يحتمل السلاسة وآخر لم تقدروا عليها. قد احاط الله بها - 00:27:58

وكان الله على كل شيء قديرا سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء وبعدين ربنا يقول لنا القاعدة دي بقى ولو قاتلتم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون ولها ولا نصيرا. سنة الله التي قد خلت من قبل - 00:28:17

ولن تجد سنة الله تبديلا المؤمنون الصادقون مهما قل عددهم وضفت عدتهم يسبتون ويتولى عدو ويولي عدو الادبار اعتبر باللي بيحصل في غزة يا راجل العدد قد ايه يعني امبارح الموقف اخر موقف ده هو لآخر - 00:28:33

الموقعة بتاعة امبارح ديت والعالم كله مقلوب ان ازاي الجندي اللي من حماس لابس اعزكم الله شبشب واسر واحد ايه من قوات النخبة الاسرائيلي وعمال يجرجوها في الانفاق انت وايه ايه التكافؤ اللي هنا - 00:28:57

واحد متحصر بقى له دلوقتي داخلين سبع شهور او اكتر سبع شهور ونص يعني من سبعة عشرة واحنا دلوقتي في اخر شهر خمسة او سبع شهور ونص حشاري عن الاكل بالقطارة - 00:29:15

وعايش في الانفاق وفقد كل او معز من يعرفه من يحبهم عزيته قد ايه وقلبه فيه ايه وصدقه قد ايه وبذله وتضحيته قد ايه عشان يوصل للمرحلة دي وجاي له واحد بقى من قوات النخبة مدرج بالسلاح بالليل بالطريقة اللي انت بتشرفها ديت - 00:29:29

وهو يقوم جاي ماسكه من قفاه كده واسره مجرجه في الانفاق انت عايز ايه بقى يبقى اما تقرأ الایة دي لها طعم تاني ولو قاتلكم الذين كفروا لو الاذبار ثم لا يجدون ولها - 00:29:46

ولا مصيرا. سنة الله التي قد خلت من قبل لون تجد لسنة الله تبديلا ثم قال الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديهم عنكم ببطن مكة من بعد ان اظرفكم عليهم - 00:30:02

وكان الله بما تعلمون بصيرا هم الذين كفروا وصدوك عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطاؤهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم - 00:30:20

ليدخل الله في رحمته من يشاء. لو تزيلوا تعذينا الذين كفروا منهم عذابا ايموا وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة اللي هي الحديبية. كانت قريبة من مكة - 00:30:41

من بعد ان اظرفكم عليهم. الحديث في مسلم عند مسلم حديث انس انه هبط عليهم من جبل التنعيم ثمانون فارسا مسلحا من المشركين اعلمهم الله بذلك فاخذوهم مسكونهم اسرورهم وبعدين عملوا ايه - 00:30:54

قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوهم يكن لهم بد الفجور عفا عنه مشاه كفى ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظرفكم عنكم بعد ما سكتوهم وكان الله بما تعلمون بصيرا - 00:31:12

هم الذين كفروا. كل دي موجبات تخل الصحابة كانوا يعني يندفعوا للقتال ولكنهم الزموا انفسهم متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وعدم الاقدام على شيء بدون اذن شرعي وده كان صعب - 00:31:27

كده ربنا فتح لهم هم الذين كفروا شف بقى الموجبات كده. يبقى كفروا وصدوك عن المسجد الحرام والهدي معكوفا. معكوف يعني محبوس الهدي يعني اللي هي الانعام اللي جابوها معهم من من المدينة عشان تنحر وتزبح في مكة - 00:31:43

والهدي معكوفا ان يبلغ محله اللي هو الحرم كل دي بوجبات ومش بس كده. لولا رجال المؤمنين والنساء والمؤمنات. فيه رجال ونساء مستضعفين من المؤمنين جوة مكة. بينكل بهم ويعزبوا مش عارفينهم - 00:32:01

لم تعلموهم ان تطاؤهم. يعني ازا وقع القتال واحتلط الحابل بالنابل فتصيبكم منهم معرة بغير علم. المعرة انكم تقتلواهم وانتم لا تعرفونهم عشان كده بقول ايه آآ لو تزيلوا يعني لو تزايل له يعني لو تميزوا وانفصل المؤمنين المستضعفين والمؤمنات المستضعفات دول في جنب والمشركين في جنب تعذينا الذين كفروا منهم عذابا - 00:32:15

عشان كده بنقول فيه تحصين دماء المسلمين وعدم الاقدام على ازهاق ارواح المسلمين. رد على الجماعات الصدامية والعنيفة اللي بتريح الدماء بدون ادنى مراعاة لاي شيء وقف بواسطة بلاد المسلمين ويفجر - 00:32:44

ويقتل ويقول لك مش مشكلة. لا مش مشكلة ازاي فدي كانت دار كفر اللي هي مكة و كانوا بيصدوا النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم معه جيش ويقدر يدخل حرب - 00:33:00

وربنا ما جعل من الحكم او من العلل اللي تمنع هذة الحرب لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطاؤهم يعني تصيبوهم بازى ومكروه وتصيبكم منهم معرة بغير علم - 00:33:11

ليدخل الله في رحمة من يشاء ودي حكمة تانية ان تأخير القتال ده هيؤدي الى اسلام طوائف منهم اسلم عمرو بن العاص واسلم خالد بن الوليد واسلم طوائف من المشركين - 00:33:27

في الوقت ده الوقت ده وعمير ابن وهب وسهيل ابن عمرو واسلم ناس كتير الوقت ده ما بين الایه ما بين فتح مكة وما بين الحديدة ثم قال الله عز وجل اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية - 00:33:40

فانزل الله سكينته على الرسول وعلى المؤمنين والزههم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهله. وكان الله بكل شيء عليم الكفار جعلوا في قلوب الحمية حميد الجاهلي. واوعى في يوم من الايام تبقى كده - 00:33:58

دايما كان بعض المشاكل اللي بتقابلنا ان اخوانا يشوفوا يقول لك ايه. وجماعة ستة ابريل بيعملوا كذا. ايه وجماعة يا اخي الحبيب المنطلقات مختلفة الجماعات الامريكية والسورجية اللي هو منطلقاته - [00:34:11](#)

مختلفة تماما لا يرجع الى وحي ولا يرجع الى شرع ولا يزن بميزان مصالح الشريعة ولا مفاسدها خالص انزل انتضم في حته طب احرق مش عارف ايه طب اخبط فين مش بالكده مش ما تتعملش كده - [00:34:25](#)

انت هتسائل عن كل تصرف كل كلمة كل فعل طب انا في وسط ناس زلمة والناس الزلمة دي ايوة انت في وسط زلمة ما تزلمش ولا ايه ما هي الغاية لا تبرر الوسيلة - [00:34:39](#)

انت اللي بيربك شرع اسمع كده اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية. انفوا ان يكتبوا باسم الله والفوا ان يكتبوا رسول الله وانفوا ان يدخل المسلمين والرسول صلى الله عليه وسلم للعمره في هزا العام - [00:34:54](#)

والفوا ان تتحدس العرب انهم قد قهروا دى كلها اسمها حمية جاهلية اللي هو الكبر. اللي هو التعازم. اللي هو الاستعلاء المقابل بقى شف عندهم حملات جارية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين - [00:35:12](#)

يبقى عادي جدا لما تلقي واحد بيندفع وعنه حمية تترجم في اقوال وافعال ساخنة تحرق من امامه. والثاني عنده سكينة من عند ربنا بقى. فانزل الله سكينته على رسوله وعلى - [00:35:33](#)

والزهمم كلمة التقوى. يعني لم يحملهم الغضب على مقابلة المشركين بما قابلوهم به بل صبروا لحكم الله والتزموا الشروط التي فيها تعظيم حرمات الله ولو كانت ما كانت ولم يبالوا قط - [00:35:47](#)

بقول القائلين ولا لوم اللائين والزهمم كلمة التقوى اللي هي لا الله الا الله وحقوقها التزموها وكانوا احق بها من غيرهم واهلها الذين استحقوها واستأهلوها ثم يخبر الله عز وجل بقى في نهاية السورة عن بداية الامر - [00:36:04](#)

بداية الامر كانت ايه؟ ان النبي رأى رؤية صلى الله عليه وسلم وهو في المدينة رأى رؤيا انه هيدخل المسجد الحرام ويتم له نسخ امنين. ومن تمام النسخ ان بعض الصحابة هيبقى محلقين يعني يحلق راسه بالموس - [00:36:25](#)

بعضهم يقصر بس. وده تمام النسخة اه ربنا بيقول ايه؟ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا. وحط دائرة عند كلمة ما علم ما لم تعلمه. الاية دى اتكررت في القرآن كتير - [00:36:39](#)

والله يعلم وانتم لا تعلمون والله يعلم وانتم لا تعلمون. والله يعلم في عبء في سورة البقرة بس مرتين كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم - [00:37:05](#)

وعسى ان تحبوا شيئا هو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. واتكررت في سورة النور الله يعلم وانتم لا تعلمون. وهنا والله سبحانه وتعالى يخبر ايه؟ فعلم ما لم - [00:37:20](#)

تعلموا قل انت اعلم ام الله؟ انت عايز ايه عشان تتأكد ان ربنا سبحانه وتعالى احاط بكل شيء علما عايز ايه عشان تسلم وتهدى كده وستقر وتفوض الامر لربنا وان ربنا سبحانه وتعالى بكل شيء عليم - [00:37:37](#)

قررت الاية دى في القرى عشان خاطر انت ترتاح تهدى لما يجي لك حكم شرعى ما تقدعش بقى توسوس فيه وتضرب الامصال فلا تضريه لله الامصال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون - [00:37:54](#)

النحلة وافضل بقى في القرآن ماشي كده. ما يجي لك حكم شرعى ما تقدعش تقول وصل ومش وصل. وتقعد تعمل كده. لا اهدى كده وقل سمعنا واطعنا الله يعلم وانتم لا تعلمون. مهما كان الحكم ده صعب عليك - [00:38:07](#)

والاية كده كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا هو شر لك والله يعلم وانتم لا تعلمون فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم - [00:38:23](#)

وانتم لا تعلمون. خد بالك من المعنى ده لما يجي لك لما ينزل بك قدر من ربنا سبحانه وتعالى مصيبة مش مش عارف يعني تخيلها ولا تتحملها تقول كده ان الله يعلم - [00:38:41](#)

وانتم لا تعلمون يغلق امامك باب كنت تأمل اغلاقه والله يعلم وانتم لا تعلمون طيب فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا. الفتح القريب اللي هو ايه - [00:38:55](#)

صلح الحديقة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم سأله بعض اصحابه افتح هو يا رسول الله احمد قال اي والله انه لفتح والله فتح بالفعل ما احنا طلبنا مسال اهو بقى. كان بادئكم وانتهى الامر الكام - [00:39:17](#)

طيب تم يقول الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله الهدى العلمي النافع القرآن والسنة يشتمل على التصورات الصحيحة والبيانات والمنهج المتكامل عشان كده لا يمكن ان يهزم الاسلام اي حضارة اخرى مطلقا - [00:39:36](#) في مجال تصورات وفي مجال البيانات وفي مجال منزومة الافكار ومنزومة الاخلاق ومنزومة المبادئ مستحيل ايه هيروح فين طيب هيجيبيها ازاي ده تنزيل من حكيم حميد وده وسالة افكار البشر - [00:40:01](#)

هل يستويان مسلا لا ما يستووش الحمد لله بل اكترهم لا يعلمون طيب هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. اللي هو بقى ايه؟ الاهتداء في العمل. عشان كده بنقول ايه؟ الهدى العلم النافع. ودين الحق العمل الصالح - [00:40:23](#)

والاستقامة العدل الاحسان الرحمة وهكذا ليظهره على الدين كله لازم هزا الاسلام يزهـر عند الكل بـعـز عـزـيز او بـذـلـ زـلـيل ظـهـورـ بالـحـجـةـ والـبـيـانـ والـظـهـورـ بـالـسـيـفـ والـسـيـانـ الـادـوـ اـنتـ بـتـقـرـأـهـ بـتـمـلـءـ قـلـبـ يـقـيـنـ - [00:40:42](#)
وـتـفـأـلـ وـرـجـاءـ وـاسـتـعـلـاءـ بـالـيـمـانـ تـتـسـامـيـ عـلـىـ كـلـ الـمـحـبـطـاتـ وـمـوـجـبـاتـ الـيـأـسـ الـلـيـ اـنـتـ شـاـيـفـهـاـ قـدـامـ مـنـكـ دـيـ. وـدـيـ هـتـخـلـيـكـ تـكـمـلـ دـيـ الـلـيـ بـتـخـلـيـ الـلـيـ يـجـاهـدـ وـالـلـيـ يـتـعـلـمـ عـلـمـ شـرـعـيـ يـتـعـلـمـ. وـالـلـيـ يـحـفـزـ قـرـآنـ يـحـفـظـ. وـالـلـيـ يـسـعـيـ فـيـ الـاصـلـاحـ يـسـعـيـ - [00:41:03](#)

دي اللي بتخليلهم يعملوا كده الايد دي محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والذين تابعوهم باحسان هي دي طبیعتهم - [00:41:23](#)
اشداء على الكفار قضية الولاء والبراء فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب. يا ايها النبي جاهد الكفار بالرقب. يجب عليهم شف شدة الغلطة ضرب الرقاب. كل ده مع الكفار مع اهل الایمان بقى فيما رحمة - [00:41:44](#)

من الله لنت لهم رحمة بينهم خلاص كل بقى الایات اللي في القرآن ايه؟ انما المؤمنون اخوة واصلح بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون كل بقى الایات اللي فيها ذكر المؤمنين مع بعضهم الود والرحمة واللين وخفض الجناح - [00:42:05](#)

واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين وغیرها بقى من الایات لو قعدنا نعد نعد كتير. هي دي الطبيعة الولاء والبراء. الولاء لله وللرسول والمؤمنين والبراءة من الشرك والمشركين ومسالهم بقى في التوراة - [00:42:27](#)

اراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم. السيم هنا مش مش علامة الصلاة دي السيمه اللي هي الوضاءة والاستبشار والنور اللي بيملأ الوجوه نتيجة الطاعة سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مسلهم في التوراة - [00:42:43](#)

ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه الشط اللي هو ايه؟ الافراخ الصغيرة بتاعته الفسائل بتاعته فازره الحاجات دي دعمته سعادته فاستغله فاستوى على سوقه. بيقى اول ما بدأ الزرع كان ضعيف. طلع حوالين منه فسائل صغيرة بدأت كلها تقوى ببعضها لحد ما استوت على سوقها. فاستغله فاستوى على - [00:43:03](#)

يعجب الزراع ليغليظ بهم الكفار مثال للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة اللي بدأوا ضعاف وناموا حتى صارت لهم دولة واغاظوا الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. رد على الروايات المجرميين اللي بيقولوا ان الصحابة ارتدوا الا - [00:43:27](#)

ستة او بعض الا عشرة او غير ذلك وده كان ملخص سريع لسورة الفتح الحاجات اللي هنا برضه مهمة في السياق ده ما اه نزل بشأن النساء في بيعة في صلح الحديبية - [00:43:47](#)

ان لما يجي الرجل المسلم من عند قريش يهرب للنبي صلى الله عليه وسلم ويطلبوه والنبي يردوه لهم صح ولو واحد مسلم ارتد

وراح لهم لأ ما يرجعهوش اسمع بقى اللي حصل. جاءت نسوة مؤمنات من قريش - 00:44:07

منهن ام كلسوم بنت عقبة ابن ابى معيط فجاء اخوها عبارة والوليد حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلماه فيها ان يردها اليهما فابى. قال لهم لأ - 00:44:27

وقال ان كان ذلك في الرجال لا في النساء. الصلح ده كان على مين عالرجال مش عالنساء فانزل الله سبحانه قوله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن - 00:44:46

الله اعلم بایمانهن. فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن يبقى دي آآ ايات واللي نزلت في سورة الممتحنة امتحنوهن صيغة الامتحان كما اخرج ابن جرير عن ابن عباس - 00:45:04

ان المرأة تقسم بالله انها ما خرجت من بغض زوجها اللي حملها اعلنت هاجر من دار الشرك للإسلام ما خرجت من بغض زوج وبالله ما خرجت رغبة من ارض الى ارض - 00:45:26

وبالله ما خرجت التماس دنيا ولا عشقا لرجل وانما خرجت حبا لله ورسوله لو قال الكلمتين دولت نكتفي به الله اعلم. احنا ما لناش غير الظاهر. الباطن دي عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:45:39

طب ان علمتمهن مؤمنات بعد ما قالوا كده بقى فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن. والالية دي حرمت النساء على الازواج على المسلمين على ازواجهن المشركين - 00:45:54

فازا اسلم زوجها ولم تكن تزوجت فهو احق بها. ما لم تتزوج غيره اذا كانت في العدة وبعد انقضاء العدة فيها خلاف كبير هل لو ما كنتش تزوجت يرجعها بالنكاح الاول - 00:46:08

وبيستدلوا فيها بقصة زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم لما عاد ارجعوا لابي العاص لما اسلم وقيل بل دي وقعة عين. والاصل ان هو لو عدت فترة العدة خلاص هتبين منه المرأة - 00:46:22

الى غير ذلك من المسائل الفقهية طب نعمل ايه بقى ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجرورهن. بعد ما انفسخ النكاح بينها وبين المشرك وجيتننا في بلادنا كمسلمين في وسط دار الاسلام ينفع نتزوجها اوبي بتتزوجها وتديها مهرها - 00:46:36

طيب ولا تمسكوا بعظام الكوافير الكلام خطاب للمسلمين بقى ما عدش ينفع مسلم يبقى على زنته امرأة مشركة ويستثنى منهم مين نساء اهل الكتاب اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم - 00:46:56

والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتمونا اجرورهن طيب يبقى هنا ما عدش ينفع انها ايه ان هو يبقى معه امرأة مشركة طيب وليسألوا ما انفقوا - 00:47:16

تسألوا انفقتم ولا اسألوا ما انفقوا. يبقى انت كمان لو هي المرأة زوجتك دي واحدة مسلمة ارتدت وراحت للمشركين المفروض ده هي انفسخ النكاح مهرها نجيبيه بقى طب هم لو ما جابوهوش - 00:47:31

فان عاقبتم فاتوا الذين زهبت ازواجهم مسل ما انفقوا ذلك لكم حكم الله يحكم بينكم والله علیم حکیم آآ ازيكم اخوكم الله علیم حکیم وان فاتکم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين زهبت ازواجهم مسل ما انفقوا - 00:47:47

في التاريخ بيقولوا ليس هناك امرأة ارتدت من المسلمين راحت للمشركين وقيل امرأة واحدة ارتدت سع عادت فاسلمت مرة اخرى ده كان برضه ملخص لما وقع في آآ شرط آآ ارجاع المسلمين للكفار وانهم استنسنن منه النساء. طبق بقى الكلام ده على اللي بيحصل دلوقت - 00:48:08

تشعر بقصة في حلقك ومرارة ان ازاي واحدة بتسلم وبعد ما تبقى مسلمة بيتم تسليمها للكفار تحت اي دعوة فارغة يفتنوها في دينها ويرجعوهن مرة تانية للكفر حتى ولو ظاهرا ويجبروها تتزوج واحد كافر - 00:48:30

وده ما اسمهوش جواز ده هي عايشة معه في زنا وانا لله وانا اليه راجعون دي كل ما اقرأها اشعر بمرارة وغض في حلقي ده استجابة من تكرار مسل هزه الحالات - 00:48:48

مما وقع ايضا من التشريعات في هزه السنة سنة ستة تحريم الخمر ودي وقع فيها نزاع قيل حرمت سنة اربعة وكيل بعد غزوة بني

النضير وقيل سنة ست وكيل سنة سمانية الاقرب انها كانت سنة ست - [00:49:03](#)

والخمر اللي هي كل مسكر كما قال صلى الله عليه وسلم كل مسكر ايه؟ خمر وكل خمر حرام وما اسكر الفرق منه فملئ الفم منه حرام. صح يعني لو حاجة هيمسك منها - [00:49:22](#)

اشرب قد بتاع زيaramيل كده بيقى الغطاء منها حرام طيب والخمر فيها الحد خمر فيها الحد اللي هو الجلد كام اربعين وغلظها عمر رضي الله عنه وارضاه قال ازا آشرب سكر واذا سكر هذا واذا هزا افترى فيضرب حد الفريا اللي هو حد القزف - [00:49:40](#)

برضو مما بدأ في هزه السنة آآ النبي صلى الله عليه وسلم بدأ يرسل بعد ما راجع من الحديبية وامن شر قريش ومناؤتها لدعوة الاسلام وجد الرسول صلى الله عليه وسلم الفرصة سانحة لتبلیغ رسالة الاسلام للناس - [00:50:08](#)

عربهم وعجفهم فارسل النبي صلى الله عليه وسلم للخلق. لأن ربنا قال قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وقال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قال وما ارسلناك الا كافة للناس - [00:50:26](#)

ده مكسب كبير جدا للدعوة الاسلامية. فانها شهدت افاقا واسعة. وووجدت ارضا خصبة فكاتب النبي صلى الله عليه وسلم كتب كسرى

وقيصر والمقوص حاكم مصر والنجاشي اه حاكم الحبشة غير وده غير ان الجيش اللي هو الاصلحة اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه اللي كان مسلم - [00:50:39](#)

ثم ارسل كتب الى اطراف الجزيرة الى كتابه للمنذر ابن ساوي ملك البحرين وكتابه لامير بصرة وكتابه لامير دمشق ولملك اليمامة وكتب اخرى وكده نكون اتكلمنا عن معظم ما يتعلق بسنة ست هجرية وغزوة آآ وصلاح الحديبية - [00:51:04](#)

وبيعة الرضوان بقى لنا الفوائد الایمانية والفقهية من هزه الغزوة لا نستكمله ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:51:28](#)